النهار
السبت 16 -05-2020 العدد 27140

نقابة الاطباء وعمداء كليات الطب في لبنان: التريث بفتح المدارس والمطاعم ودور العبادة

عقد عمداء كليات الطب في لبنان اجتماعا في بيت الطبيب - فرن الشباك، بدعوة من نقيب الاطباء الدكتورشرف ابو شرف، حضره كل من: الدكتور بيار يارد عن الجامعة اللبنانية، الدكتور رولان طنب عن جامعة القديس يوسف، الدكتور مازن السيد عن الجامعة الاميركية، الدكتور ميشال معوض عن الجامعة اللبنانية - الاميركية، الدكتور جودي بحوث عن جامعة البلمند، الدكتور عصام شعراني عن جامعة بيروت العربية، رئيسة "جمعية اطباء الامراض الجرثومية" الدكتورة مادونا مطر، ورئيس "الجمعية العلمية"في النقابة الدكتور برنار جرباقة.

اثنى المجتمعون على الجهود المبذولة من قبل الدولة اللبنانية، وبحثوافي الوضع الخطير الذي يمر به لبنان في مواجهة فيروس كورونا، وأبدوا خشيتهم من خطر الوصول قريبا الى الموجة الثانية من الوباء، خصوصابعد اجراءات التخفيف من حالة التعبئة العامة التي سبق لن أعلنتها الحكومة اللبنانية، والتراجع التدريجي في الحجر الصحي الذي أجازت به قبل التخطي الكلي للخطر في المرحلة الاولى، اضافة الى الفوضى وعدم التقيد بالاجراءات الصحية المفروضة على متن الطائرات في رحلات عودة المغتربين من الخارج.

وابدوا كذلك استغرابهم لتراخي المواطنين في تطبيق الاجراءات الوقائية وعدم التزام الارشادات، وانتقالهم الى الحياة الطبيعية العادية، وكأن وباء كورونا زال، وانتفى خطر تفشي العدوى. وبعد مرور شهرين ونصف الشهر على اعلان التعبئة العامة والنجاح الذي حققه لبنان في المرحلة الاولى من المواجهة، ولكي لا تذهب تضحيات اللبنانيين سدى ويعود خطر انتشار الوباء من جديد، أصدر المجتمعون التوصيات الآتية:

1- ضرورة تشدد الدولة في تطبيق التدابير الوقائية التي تتخذها.

2- دعوة المواطنين الى الالتزام الكلي بارشادات وزارة الصحة ونقابة الاطباء ومنظمة الصحة العالمية.

3- منع التجمعات منعا باتا.

4- بعد الثغرات التي رصدت في تطبيق اجراءات العودة نوصي بالتريث في السماح بعودة آلاف المغتربين من الخارج الى حين تطبيق الاجراءات التالية:

- عدم السماح لأي كان بالرجوع من دون الخضوع لفحص PCR.
- فرض اجراء فحص PCR مجددا في المطارعلى جميع العائدين.
- التشدد في تطبيق الحجر الالزامي ومتابعته من قبل الأجهزة المختصة.
- فرض الحجر المؤسساتي في اماكن محددة من قبل الدولة لمدة اسبوعين على الأقل.

5- تأجيل فتح المدارس والجامعات ودور الحضانة، واعادة النظر بقرار فتح المجمعات والمحلات التجارية الكبرى والمطاعم ودور العبادة.

6- وضع خطة منظمة وصحية لعودة دورة الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

7- تفعيل التنسيق بين مختلف الجهات المعنية ولا سيما منها وزارتي الصحة والداخلية من قوى أمن ومحافظين وبلديات في مختلف المناطق لمتابعة الحجر الصحي.

8- فرض عقوبات وغرامات على المخالفين الذين يتسببون بالضرر والأذى لغيرهم ولأنفسهم.